

تأييد عربي ودولي لخيارات الشعب السوداني



عبّرت أربع دول ومنظمات عربية وإسلامية، عن دعمها لخيارات الشعب السوداني، وأعلنت عن ترحيبها بالخطوات التي اتخذها المجلس العسكري الانتقالي برئاسة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان. ووجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، بالتواصل مع المجلس العسكري الانتقالي في السودان لبحث مجالات المساعدة للشعب السوداني الشقيق. ورحبت دولة الإمارات بتسلم الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن، رئاسة المجلس العسكري الانتقالي السوداني في خطوة تجسد تطلعات الشعب السوداني الشقيق في الأمن والاستقرار والتنمية. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها مساء أمس الأول السبت، إن دولة الإمارات تتابع باهتمام التطورات التي يمر بها السودان في هذه اللحظة الفارقة من تاريخه الحديث؛ إذ تعرب عن ثقتها الكاملة بقدرة الشعب السوداني الشقيق وجيشه الوطني على تجاوز التحديات، بما يحقق الاستقرار والرخاء والتنمية. وأكدت دولة الإمارات دعمها وتأييدها للخطوات التي أعلنها المجلس العسكري الانتقالي في السودان للمحافظة على الأرواح والممتلكات، والوقوف إلى جانب الشعب السوداني، معربة عن أملها في أن يحقق ذلك الأمن والاستقرار للسودان الشقيق.

وأعربت عن تمنياتها من جميع القوى السياسية والشعبية والمهنية والمؤسسة العسكرية في السودان بالحفاظ على المؤسسات الشرعية والانتقال السلمي للسلطة وضمان مستقبل أفضل لأبناء السودان الشقيق، والحفاظ على الوحدة الوطنية.

وكانت السعودية قد أعربت الليلة قبل الماضية عن دعمها للمجلس والإجراءات التي أعلنها، وأكدت تأييدها لخيارات الشعب السوداني حيال مستقبله، كما أعلنت صدور توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتقديم حزمة من المساعدات الإنسانية للسودان. من جانبه أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى أمس، تضامن بلاده ووقوفها إلى جانب السودان. وأعرب عن تقديره «للجهود الكبيرة والمسامي الحثيثة» التي يقوم بها البرهان «من أجل تعزيز الأمن والسلم والازدهار للشعب السوداني».

ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء البحرين الرسمية (بنا)، فقد ثمن الملك «المواقف الأخوية الثابتة لجمهورية السودان وحرصها الدائم على العمل العربي المشترك، ودعم الأمن والاستقرار في المنطقة»، مشيراً في هذا الصدد إلى مشاركة السودان في التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس، أن بلاده تدعم خيارات الشعب السوداني وما يسعى إليه من رسم خارطة المستقبل. وقال شكري، في مؤتمر صحفي مع نظيره البولندي باتسيك تشابوتوفيتش في ختام مباحثاتهما بالقاهرة أمس، إن بلاده تدعم وجود المؤسسات السودانية ومن بينها القوات المسلحة وقدرتها على تلبية مطالب الشعب السوداني والحفاظ على الاستقرار ووحدة السودان ومقدراته.

وأضاف أن «العلاقة الخاصة التي تربط مصر والسودان تجعلنا نرصد التطورات بشكل كثيف، ونتمنى استقرار الأوضاع، وأن ينعم الشعب السوداني بالأمن والأمان بدون تأثير سلبي في مقدراته».

وتابع: «سنستمر في تقديم كل الدعم للشعب السوداني، والمعابر استعادت التواصل بين البلدين، ولنا أمل في أن يتجاوز الشعب هذه المرحلة نحو مستقبل مستقر».

وفي سياق متصل، أيدت جامعة الدول العربية في بيان أمس، الخطوات التي أعلنها المجلس بشأن تحقيق الانتقال السياسي. وقال البيان إن الجامعة أعربت عن «ارتياحها للخطوات المهمة التي أعلنها البرهان بشأن تحقيق الانتقال السياسي».

وأعلنت «تأييدها للجهود التي يبذلها المجلس، والقوى السياسية والمدنية السودانية، للتوصل إلى وفاق وطني يحقق رغبات وآمال الشعب».

بدورها، أكدت منظمة التعاون الإسلامي أمس، دعمها لخيارات الشعب السوداني.

وقالت في بيان، إنها «تابعت عن كثب وبكل اهتمام، التطورات السياسية في السودان، وتُعرب في هذا الصدد عن تأييدها لخياراته وما يقرره حيال مستقبله».

ورحبت بما تم اتخاذه من قرارات وإجراءات تراعي مصلحة الشعب وتحافظ على مؤسسات الدولة. وأهابت المنظمة بجميع الأطراف السودانية «بمواصلة الحوار البناء من أجل الحفاظ على السلام والتماسك الاجتماعي في البلاد، وذلك بهدف تحقيق تطلعات الشعب السوداني في الانتقال السلمي للسلطة، وتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة».

((وكالات







"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.